عدد ٤٨٤ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الثانية عشرة

المراسلات ١٥ — الاشتراكات

ترسل المراسلات الى مدير الجريدة وتحرر الحوالات باسم صاحب امتيازها:
البشير الحنفي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الضرير رقم ١٢ تونس

عن سنة — عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٠٠ — ١٧٠٥
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥٠٠ — ٢٠٠٠
في سائر اقطار ٦٥٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi's-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب

١٩ خماسي ١٩٠٢ — ١٣٣٩

LISSAN ECH-CHAAB

الاعلانات — لسان الشعب

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٩ محرم الحرام ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٥ ماي ١٩٣٢

الضريبة الشخصية الدولية

كيف قررت هذه الضريبة على الاناث؟

لماذا يوجد المجلس الكبير؟ — اين سنوضع مداخيل هذه الضريبة؟

اللغة العربية والضريبة المذكورة

لا ندري لماذا اطلقت الادارة اسم الضريبة الشخصية على الاداء الذي توسعت فيه في هذا العام وزادت في رتبه وقد كان من الانسب تسميته بضريبة الدخل ولكن ما لنا ولهذا البحث ولنتكلم عن هذه الضريبة وما علينا ان نسميها شخصية او غير ذلك

اننا من المحبذين لجعل الضرائب على الدخل ومن المنكرين للضرائب الشخصية كيفما وقعها اذ ان النوع الاول هو الاقرب للعدل في ومنه الاستيطان فهو على عكس ذلك اذ ان غير الذي لايملك قوت يومه يدفع قدر مايدفع صاحب الملايين وهذا ما لا يقره كل محب ن والتساوي والانصاف

نعم هذا ما جعلنا من المحبذين لضريبة الدخل ولكن هل الضريبة التي خصصنا هذا المقال للكلام عنها هي من هذا النوع؟

حبذا لو كان ذلك ولكن تهيئها وتضييق رتبها ثم جعلها متكررة على البعض ووحيدة على غيرهم يجعلنا نعدها من الضرائب المكروهة الممقوتة فالموظف لا يدفع على دخله الا هذه الضريبة اما التاجر والفلاح والملاك فكل منهم يدفع على دخله ضرائب متكررة فالتاجر مثلا يدفع هذه الضريبة ويدفع الباتيندة وما الباتيندة الا اداء على الدخل وكذلك الفلاح والملاك فهؤلاء جميعهم يدفعون ضريبة متكررة ولو اطلقوا عليها اسماء متنوعة ...

ان الضريبة الشخصية الدولية كانت موجودة سابقا ولكن ليست بالصفة التي صدر بها الامر العلي في هذه السنة والغريب من امر هذه الضريبة ان الحكومة لم تعرضها على المجلس الكبير الذي قالت ان وظيفته النظر في الميزانية بالصفة التي قررتها بها بل اكتفت بعرض التوسع فيها فقط من دون ذكر لتعميمها حتى على النساء ومن المدهش ان احد الاعضاء طلب توظيف ضريبة على الموظفات فرفض مطلبه ولم يقره المجلس وهنا محل الاستعجاب فالمجلس لا يعلم من امر هذه الضريبة شيء اذا؟

وهذه الضريبة هي اداء على المرتبات ايضا وفي علمنا ان الاداء على المرتبات والاجور رفضه القسم الفرنسوي من المجلس الكبير ورفضته لجنة التحكيم ايضا!...

ومن هنا يظهر لنا ان المجلس الكبير لا فائدة من وجوده بل ان وجوده من المهازل اذ ما دام المجلس يرفض والحكومة تقرر فمن الواجب الغاء هذه المجلس ولتفعل الحكومة ما تريد وتقرر ما تشاء.

بقي علينا ان نتسأل عن دخل هذه الضريبة هل هو مقدر في الميزانية ام لا؟ وفي اعتقادنا انه غير مقدر بالقدر الذي سيحصل منه ضرورة انه عند عرض الميزانية على المجلس لم يكن من المقرر تعميم هذه الضريبة على النساء وعلى المرتبات

وهنا نتساءل ايضا اين سيوضع هذا الدخل؟ هل يخصص لما يمكن ان يحصل من العجز في الميزان؟ او يكون من فواضل الميزان التي سيكون توزيعها في السنة المقبلة كما تعودنا في الموازنين السابقة التي يكون لها فواضل والتي توزع حسب الحظوظ وعلى قاعدة القليل للتونسي والكثير للفرنسي!

ومن غرائب الضريبة الشخصية الدولية ان الاوراق التي خصصت لتعميرها بالارشادات الملزوم بها جميع المطلوبين بالاداء مطبوعة باللغة الفرنساوية وهكذا نرى ان الناس يخاطبون بلغة لا يفهمونها ويعاقبون على مخالفة ما قرر بها فهل من العدل هذا؟

بالحقيقة ان هذا ليس من الانصاف في شيء...!

انصفنا ايتها الحكومة وخاطبينا بلغتنا ولا تجعلينا تحت رحمة من يحسنون الفرنسية الذين كثيرا ما تختلف اقوالهم في الورقة الواحدة فترانا لا ندري باي قول نعمل؟

الانصاف يوجب عليك ذلك فهل انت فاعلة؟

هذه ملحوظاتنا على الضريبة الشخصية الدولية بسطناها للحكومة عسى ان نرى منها لفتة تكون عاقبتها اجراء ما يوجبه العدل والانصاف فتكون لها من الشاكرين

البشير الحنفي

حوادث خارجية

اجتماع ملوك المسلمين

وامرائهم في لندرة!!

روت احدى الصحف التركية ان نفرا من ملوك المسلمين وعظمائهم سيجتمعون في لندرة برئاسة ولي العهد لنظام حيدر آباد

وستصحب ولي العهد زوجه در شهوار خانم التي سيعرف بها ملك الانكليز وسيحضر هذه الحفلة الخليفة السابق عبد المجيد.

ويقال انه من المنتظر ان يصل الى لندرة ملك العراق وملك مصر وسلطان زنجبار وامراء اخرون.

ويعلل هذا الاجتماع بان المقصد منه حضور افتتاح المسجد الذي نادى بتبني بنائه

ويقول مراسل الجريدة التركية ان عبد المجيد سيختار مقامه في لندرة ويحاول ان يبيع بعض الدسائس

والايام تنقل هذا الخبر بكل تحفظ واستغراب.

الوفد اليماني يتمنى

وحدة الجزيرة

اقام رئيس بلدية البصرة وليمة تكريمية في نادي الفيحاء للوفد اليماني الذي ام العراق من اجل التوقيع على المعاهدة بين الحكومتين العربيتين وبعد الطعام القى رئيس بلدية البصرة خطبة قال فيها «لقد شعر ملوك العرب وامراؤهم وقادة الراي فيهم في الاونة الاخيرة بالحاجة الماسة لتوثيق عرى الروابط الودية بينهم وعقد الاتفاقيات وحسن الجوار ليتمكنوا من توحيد الثقافة العربية ونشر العلم وبذل العناية بالامور الاقتصادية والاجتماعية تحت طابع عربي واحد. وان مهمة الوفد اليماني الكريم الذي نحتفل بتكريمه في هذه الليلة لدليلا ساطعا على رغبة العاهلين العظيمين في توطيد العلائق بين البلادين بغية الحصول على تلك الغايات العالية الشريفة ثم رحب بالوفد فوقف النباغي الفاضل محمد الحجري عضو الوفد وفادى كلمة رقيقة حيا فيها باسم الشعب اليماني الكريم وعلى راسه جلالة الامام يحيى المعظم الشعب العراقي النبيل وعلى راسه جلالة الملك فيصل وتمنى للشعبين التوفيق فيما يصبوان اليه من توحيد كلمة الاقطار العربية.

الب باء

سلاح المسلمين

وخطاب ملك الحجاز

الى ماذا يدعو ملك العرب؟..

في المادبة الملوكية التي اقامها جلالة عبد العزيز آل سعود في الحجاز يوم ٧ ذي الحجه لفريق من وفود بيت الله الحرام خطب جلالة الملك خطابا شرح فيه موقف المسلمين الحاضر وسبب تاخرهم واستعرض احوال المملكة في الماضي والحاضر وتحدث الاشاعات والاقاويل عن القرض وتكلم عن ازمة البادية وهذا بعض ما جاء في خطاب جلالته:

المسلمون اليوم قائمون من نوم وغفلة فيجب عليهم اخذ سلاحهم. والسلاح سلاحان اما سلاح العدة من طيارات وما اليها فهذا ما لا يستطيع المسلمون ان يستحوذوا على مقادير بمثل ما استحوذ عليه اعداؤهم الا ان شاء الله.

اما السلاح الثاني وهو الاعظم فالذي اوصي به نفسي واوصيكم به هو التقوى والاعتصام بحبل الله جميعا فاذا عملتم ذلك لتم العزة في الدنيا والعفو في الاخرة ورحمة الله وسعت كل شيء. ولا صلاح لهذه الامة الا بما صلح به اولها وكل طريق غير ذلك لا يفيد واني اقول بوجوب القوة في كل شيء في الزراعة وفي السياسة وفي الصناعة وكل امر فيه طاعة الله اما ما يخالف ذلك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقد امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بتعليم اللغات الاجنبية لانها من ضمن القوى على العدو لئلا يظهر عليهم وكذلك كان اصحابه من بعده.

وختم جلالته خطابه بقوله:

واني اقول من كان عنده نصيحة او ارشاد ويريد عرضها علينا فنحن مستعدون لذلك سواء الان او في وقت غير هذا بيننا وبينه او امام علماء المسلمين واني والله لا اقبل على بلادي ولا المسلمين ما يضرهم واني ارى الشاب منهم كابني والوسط كاخي والصغير كاني وهذا ما اعاهد عليه الله ثم اعاهدكم عليه والحقائق ظاهرة كالشمس والحمد لله رب العالمين.

(الطيار)

من خطبة الملك ابن السعود

اقام جلالة الملك ابن السعود مادبة لكبار الحجاج بمكة وخطبهم خطبه طويلة مهمة اشرنا اليها في عدد سابق وقد جاء في نص الخطبة فاقتطفنا منها قوله:

تولينا الحجاز فقام الناس بين شامت وناقم وراغب وناصح واخواننا المسلمون نقبل منهم كل ما فيه مناصحة على شرط ان يكون في الحق. ومسالتان لا يمكن ان نقبلهما ولو قاتلنا اهل الارض حتى لا يبقى فينا احد وهما التغيير في دين الله ولو مثقال خردلة لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فالكتاب والسنة لا نحيد عنهما ابدا الثانية: ان اي امر يلحق استقلال او شرف بلادنا فهذا مستحيل ان نقبله ولو تكلم من تكلم او قال من قال والحقائق مشهودة ومعلومة وهذا هو الذي يلزمنا دينا ودنيا

ابن السعود والانجليز

كثيرا ما يقول بعض الناس لماذا لا يوجد بن سعود جمعيات ومحلات دعاية ضد الانجليز او المسكوف او الطليان او غيرهم ويدافع عن المسلمين فاحب ان اكشف هذه الشبهة واين الحقيقة فيها.

انا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب انا رجل عمل اذا قلت فعلت وعيب علي في ديني وشرفي ان اقول قولا لا اتبعه بالعمل وهذا شيء ما اعتدت عليه ولا احب ان اتعوده بدا ماذا يريد الناس مني؟ يريدون ان اقول واتكلم ثم يهمل جوابي واسكت واي فائدة في القول الذي لا يعقبه فعل وهو امر ما اعتدته ولم يعتده قومي معي

انا لا اقول اصاحب (ام القرى) او غيره قل وتكلم على فلان وفلان وانما امر بالسكوت الى وقت الفعل فاذا فعلنا تكلمنا

سكتنا من قبل ومن بعد لاننا كنا في ريب في امر الناس واريد بالناس اكثر الذين يدعون الاسلام وهؤلاء هم الذين اخشى شرهم واراقبهم قبل غيرهم.

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد
وهب لصروف الدهر ما نت واحد
اذا خانك الادنى الذي انت حربه
فوا عجبا ان سالمتك الاباعد

اشاعة القرض

خاض الناس في القول وانا اقول ووالله الذي لا رب سواه لم اعمل مع الانكليز ولا مع غيرهم قرضا ما. وربما اننا نحتاج ونأخذ سواء من المسلمين او غيرهم ولكن اذا وقع فلا يمكن ان يخرج ذلك عن حدود الشرع ولا يمكن ان يمس البلاد واستقلالها وما فيها. واذا كان احد من المسلمين ملك او تاجر يريد ان يساعد الحجاز واهله على الوجه المشروع فانا قوم معه واساعده

(الجهاد)

انباء اليمن

الوفد اليمني في طريقه الى العراق

تقرر ارسال وفد الى العراق ردا لزيارة الوفد العراقي لليمن سابقا، والوفد مؤلف من حضرة السيد يحيى بن احمد الهجوا الكبسي ومن حضرة القاضي محمد الحجري، وسيغادر الحديدة في هذا الاسبوع الى الحجاز لاداء فريضة الحج ثم يذهب الى العراق

قنصل هولندا بصنعاء

وصل الى الحديدة منذ اسبوع قنصل هولندا من جدة واستقبل استقبالا رسميا وقد برحها الى صنعاء حاملا رسالة لجلالة الامام يحيى من ملكة هولندا

افتتاح مدرسة داخلية بالحديدة

افتتحت حكومة الحديدة مدرسة داخلية مجانية لتعليم الناشئة وتثقيف الطلبة وقد جلبت لها اساتذة من مصر وسوريا والعمل جار في تتميم المعدات اللازمة للطلبة وستفتتح رسميا في اول العام العام المقبل . والقصر المعد لها من افخر قصور الحديدة والغرض من ايجاد هذه المدرسة هو تخريج معلمين مدربين على نظم التعليم ليكونوا عونا على توحيد المدارس باليمن

مجلة اليمن

تهتم حكومة الحديدة باحضار المعدات اللازمة لاصدار مجلة علمية واسعة النطاق تدعى (اليمن) وستظهر بعد اشهر عند استكمال المعدات

حوادث داخلية

سانحة

التطور اليهودي

اذا قلبنا صفحات الماضي وامعنا النظر في الحاضر وحاولنا ان نبحث في حياة الامم بصورة جدية حتى نستفيد عبرة وعظه فليس لدينا ابلغ وابدع من التطور اليهودي فان وقفة واحدة على ماضي هؤلاء وحاضرهم كافية للحكم بانهم اشد الشعوب مهارة وابعدهم نظرا في شؤون الحياة وبالرغم عما لاقوا من اضطهادات كانت كثيرة الانتياب لهم في العصور الوسطى ومظالم تستاصل الامم وتذهب بعزتها فانهم لم يتاثروا بذلك ومروا في طريق الرقي كان لم يعترضهم في حياتهم القومية ما يحول بينهم وبين رغائبهم وامانيهم بل ان تلك المظالم كانت من اعظم البواعث لهم على التطور والتفوق والبيش الرغد وقد اكتسبوا منها الوف التجارب وصيرتهم كالمرآة تقابل كل وجه بمثاله وكان لسان حالهم يردد في كل العصور قول الشاعر العربي

البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها

اجل قد احرزوا بهذا الخلق الذي كونته الحاجة والحاجة تفتق الحيلة على المقدرة التامة في ميادين الشؤون العلمية والمالية وبزوا كل مجتمع قدر لهم ان يعيشوا مع اهله ومنذ خرجوا من اوطانهم وغادروا عاصمتهم القديمة اي قبل القرن الرابع لميلاد المسيح وهم منبثون في شمال افريقيا وشرقي اروبا وغربي اسيا بل لم يتركوا مملكة من ممالك العالم المتمدن الا جاسوا خلالها وشاركوا اهلها في السراء والضراء وتغلبوا على ارادة جابرتها وطغاتها بالاصفر الرنان الذي يعرف اليهود كيف يكتسبونه او بوسيلة لتجنس بجنسية الاقوام الذين يعيشون معهم كما فعلوا مع الرومان و الرغم عن احتفاظهم بمميزاتهم واعتقاداتهم العظيمة في جنسيتهم فقد تنازل عليها البعض منهم سعيا وراء حماية انفسهم ولما جاء الاسلام كانت المظالم قد نالت منهم ما لم تنل من غيرهم في تلك الاجيال فنشطوا من عقالهم واحتفوا برجال الفتح الاسلامي اي احتفاء ولاقوا من العز والسؤدد في ابان المدنية الإسلامية ما لم يخطر على بالهم نيله سالفا فارتقوا الى الرتب العالية واقتعدوا غارب الوظائف السامية واستخدموا في السفارات بين الملوك الاسلاميين وبين ملوك اروبا واكبوا على دراسة العلوم الاسلامية فنبغ منهم الشعراء والكتاب والاطباء والمهندسين والوزراء وبلغ من مهارتهم انهم ينبزون عظماء الدولة ويواجهونه مواجهة الكبء للكفء ولا نكير عليهم بل ان التسامح الاسلامي كان يسمح لهم بالذب عن حقوقهم والنضال عنها بما شاءوا، ذكروا ان الوزير الكاتب ابا الفضل بن حسداي الاسرائيلي الاسلامي السرقسطي كان في مجلس الملك المقتدر ابن هود الاندلسي ينظر في مجلد فدخل الوزير الكاتب ابو الفضل ابن الدباغ واراد ان يتهكم عليه ويعيث به فقال له وكان ذلك بعد اسلامه يا ابا الفضل ما الذي تنظر فيه من الكتب لعله التوراة . . . فقال نعم وجلدها من جلد دبغه من تعلم . . فمات ابن الدباغ خجلا وضحك المقتدر وكم لهذه الواقعة من نظائر كانت تبرهن على ما للتسامح الاسلامي من المزايا العظيمة على الاسرائيليين سواء في الشرق او في الغرب ولو اردنا تعداد تلك المزايا والايادي لضاقت بنا المجلدات ولا عبرة براى من يلصق التهم بالمسلمين في عصور هيمنتهم على العالم فان ما اصاب اليهود في بعض العصور من بلايا الظلمة قد اصاب المسلمين ايضا وقد دل الاستقراء على ان الولاة الظالمين كانوا لا يرقبون في مسلم ولا يهودي الا ولا ذمة ثم لما انحط شان المدنية الاسلامية تسرب الكثير من اليهود الى اروبا وهاجروا الكثير من علمائهم اليها وحملوا معهم العلوم التي اخذوها عن العرب فنشروها وقد لقي الكثير منهم بعد ذهاب سلطان المسلمين من الاندلس من المصادرات والاستعباد ما لا يفي البيان بايضاحه

تداولت العصور وخرجنا من القرون المظلمة الاخيرة منهوكي القوى فاقدين للعزة والاستقلال رازحين تحت القيود الثقيلة والالام المنية فوقفنا حيث انتهينا واما اليهود فانهم استخدموا مهارتهم وامتزجوا بامم العصر الحاضر امتزاجا غريبا وامكن لهم في اسرع وقت ان يعيشوا في مصاف الامم ويشاركوا ارقى اجناس البشر في سائر مرافق المدنية الحاضرة حتى كاد البعض منهم لا يمتاز عن ابناء تلك الامم في التقليد وتقوت فيهم ملكة استثمار الاموال فملكوا اسواق العالم وادارو شؤون المملكة المالية وربوا ابناءهم على ذلك وروضوهم على الاعمال التجارية منذ نعومة اظفارهم ومهدوا لهم سبل التعلم سواء بالتبرعات او الجمعيات التضامنية فتخرج منهم الاطباء وغير الاطباء وهكذا سيقونا باشواط بعيدة وتركونا خلفهم تعبثا بنا لاماني وتقلبنا الحالات مستضعفين في الارض لا نستطيع حيلة ولا نهتدي سبيلا ليس لنا من الاعمال ما نظاهر به اقل الشعوب وقد رأينا باعين رؤوسنا كيف تطور سائر الامم وتحلق فوق قمة الفلاح ومع ذلك فلم نفكر في النهوض فضلا عن العروج

محمد الهادي العامري

على هامش الحوادث

فرصة

في ماي ١٩٢٤ كنا كتبنا مقالا تحت عنوان (واجب التونسيين) اوضحنا فيه لامتنا ما يجب عليها لفائدة تونس العزيزة من عمل بمناسبة الانتخابات الفرنسوية وسقوط الليبين اذ قال كما سقطوا اليوم وقد صح عزم الامة وقالت على العمل فارسلت وفدها الثالث وتحادث هذا مع رئيس الوزارة عندئذ م . هريو الذي شكل لجنة للنظر في المطالب التونسية والحالة التي عليها تونس وما يجب ان يقع ارضاء لهذا الشعب الذي له من المزايا ما لا يخفى على بصير . ولكن حال دون اتمام الاعمال ونيل تونس جزاء استحقته حال دون ذلك سقوط وزارة هريو فجاءت بعدها وزارة بانلوفي التي قتلت اللجنة في بطن امها وتناست واجب فرنسا نحو تونس في وقت سمحت فيه ابواق الاستعمار ان سياسة فرنسا لا تتغير بتغير الاحزاب وان على يقين من ان هذه الابواق تنفخ في الهواء وان الاحزاب تحل منها وجهة نظر

نقول هذا بمناسبة الانتخابات الوافقة اخيرا بفرنسا وانتصار الشماليين وخصوصا الراديكاليين على جماعة اليمين المعروفين بما لا يحتاج الى بيان وتبين وحيث ان هذه فرصة اتيحت انا الاقالة بحة وقتنا من جديد لاسيما واصدقاء تونس كثيرون في حزب الراديكال

نعم هي فرصة يجب علينا اغتنامها واجهاد وفد يمثلنا حقيقة يبدأ من حيث انتهى الوفد الثالث ويعتمد على التفاهم الواقع بيننا وبين الراديكاليين في المرة الاخرى ويستوفي الهم من جديد لتشكيل لجنة غايتها فهم القضية التونسية ومطالب التونسيين مع ما يلزم في هذا الشان من اطلاع على الحالة وما ذا يقاسي الشعب التونسي المقهور . وفي اعتقادنا ان اعمالنا لا تذهب سدى بحول الله اذا توكلنا على الله واعددنا لها على انفسنا وافهمنا غايتنا بوضوح لمن يهمه الامر كما ان التونسيين لا نعتقد فيهم غير الاستعداد التام لمساعدة الوفد الرابع واعداد المعدات لذلك لان تونس وطننا معشر التونسيين على السواء وفيها مهادها لابنائها ومحال ان يكون في تونس من يرضى بالحالة الراهنة ولا يمد يده لمصافحة اخوانه على خير عمل يسجله التاريخ وتنتظره تونس على نار احر من نار جهنم . ولا نرى في حياة الامة ونحن نتقدم الى الامة بهذه الكلمة الاولى الى غير التحريض على العمل وعلى الله النجاح

زيارة المقابر

ان المهزلة الواقعة يوم جمعة العيد كما يسمونها والمنكرات التي ارتكبها اناس لا خلاق لهم مع المتزجلات المتبرجات الاواتي وجدن من اوليائهن عيونا تنظر الى المنكر ولا تدمغه وقلوبا تطمئن بالوقع ولا تثور . ان هذه المهزلة كتبنا لي (لسان الشعب) ناكرين على اولياء العائلات تهاونهم بحرمهم والفتنا نظر جناب شيخ المدينة الى ما يقع في طريق المقابر واكتفينا وقتئذ بان حرضناه على عدم غض الطرف بل وبمزيد الاهتمام بما لا يخفى على بصير واشرنا عليه بالذهاب بنفسه او ارسال من يثق به لمعاينة ما تكدرنا منه ورفعنا القلم للاحتجاج عليه ولكن شيخ المدينة بدل ان يستمع لي نصائحنا ويعمل باشارتنا ويبعث على الاقل من لا يشك في صدقه الفي الحبل على الغارب واعان العادة عن نصف النهار للنساء والنصف الاخر للرجال وتكررت الحوادث وكانت اشد وانكى وافظع من كل موسم سبق طبق سنة النشوء والارتقاء والتطور . . .

وهل يمكن ان نصف الحالة التي شاهدها الناس يوم عاشوراء في طرقات المقابر واسام المقاهي وفي نهج سيدي البشير بالخصوص وبصفة اخص في الحارات الافرنجية حيث كان كامل النهار على ذمة زائرات القبور . . . فقد تمتعن . . وتجولن . . تفرجن . . وضحكن . . وداعبن . . . وغازلن . . وبالجملة كان يوم عاشوراء عبارة عن يوم غلطة كما يقول العوام . والذنب هنا بعد ان يثنا من عميان البصائر الذين يطاطئون رؤوسهم امام اوامر العجائز - ذنب شيخ المدينة اذ هو نائب الامير صاحب السلطة الشرعية واذا كان قاصرا او عاجزا فما عليه الا اعلام ولي الامر بذلك سيدنا الامير حتى يعلم ما يقع بمملكته الاسلامية ويصدر امرا او ياذن وزيره باصدار قرار في منع النساء من زيارة للقابر قطعا لدابر المنكرات المخالفة للشرع والمنافقة للاخلاق والاداب وليس في هذا مشقة او تكلف بل هو امر ذو بال من جهة وبسيط من اخرى . وهنا لا بد لنا من تقديم كلمة على الحساب لعلماء الدين الذين ورثوا الانبياء وعنوا بالامانة وراوا ان وظائفهم تنحصر في التنجل والنانق وركوب السيارات والعربات بدل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وهكذا يخالفون ما انزل الله حتى في اموالهم فتراهم ياخذون مركباتهم بدون عمل ولا اخلاص للوظيفة الشرعية المحترمة - وسنعود

ياكلون الغلة . . . !

لا توجد شركة على وجه الارض هازئة بالناس يصبون عليها الاموال كل دقيقة وثانية كشركة السكك الحديدية فانها صلبة مع التونسيين كاسمها ولسنا مبالغين اذا قلنا انها الشركة الاولى من نوعها التي يقدر ما يزداد دخلها وتنمو ارباحها تراها تزداد اقداما على العبث باولياء نعمتها التونسيين

دعنا من الحديث عن موظفيها والامتياز الواقع بين التونسيين منهم وغير التونسيين ودعنا من ارتفاع الاسعار الذي يفوق المناسبة المعقولة اضعافا مضاعفة ودعنا من الوسخ في العربات التي هي قديمة جدا ودالة على انها كانت في عصر واحد مع سفينة سيدنا نوح - دعنا من كل هذا فقد اصبح الكلام في حقه مقلقا للفراء الدين يتجاوزون بدل الشركة التي يهمها الامر ولا تتحرك الاصلاح وتحسين الاحوال . ولنقتصر الان على معاملتها للتونسيين واحتقارها لهم في لغتهم العربية الكريمة فان هذه الشركة المنعة لا تفكر في وجود لغة ثانية مع اللغة التي تكتب بها على شبابيكها ومحطاتها واوراقها وبعبارة اخرى سائر معاملاتها واذا تفضلت وانعمت بكلمة (وهذا مر تواحدة في الف مرة !) باللغة العربية فانها تكتبها بلغة سمجة وعبارات محرفة وحروف ناقصة الى اخر العيوب التي تتكرم بها شركة السكك الحديدية على لغتنا العربية وعلى امتنا باسرها في شخص لغتها الكريمة .

نقول هذا بمناسبة ما قيل لنا من انها وضعت معلقات باللغة الفرنسوية (طبعا ! ! !) تقتضي وجوب تقديم ورقة تعريف لكل من يتقدم لقطع تذكرة سفر وهذا ما استغربناه لكوننا لا نعتقد وجود ما يبرر مثل هذا التضييق او الاحتياط الذي هي في غير محله لان الانسان في كامل الدنيا حر في اسفاره وتنقلاته في داخل بلاده . فكيف يعقل ان يقع هذا بتونس وهل نحن في حالة حرب توجب الاحتياط ؟

وسواء كان هذا الاعلان هو كما قيل لنا او هو خاص بمن يريد السفر الى الجزائر فان الواجب يقضي بكتابته بالعربية كي لا يحصل الالتباس للناس ويختلفون في الفهم وتكثر الاشاعات وتتنوع الشروح

(قارئي)

في كلية الحياة . . .

ضحايا الطوفان

شاء القدر ان يزاد على ما حل بتونس والتونسيين من النكبات السياسية المتتالية نكبات اقتصادية اخرى متراكم بعضها فوق بعض . فمن نكبة الربا والمرابين وكساد اسواق البضائع التونسية الى نكبة البطالة والطوفان وجائحة الجراد ذلك من النكبات التي لا تحصر اجزاؤها تعد

وفي غير ما يتعلق بمسالتي الطوفان و فالادارة يظهر انها قد عجزت عن القيام بما كان تقوم به وغاية ما قامت به ازاء مسالة الربا وكساد البضائع والبطالة انها اضعفت الى شكاوي منكوبي هاته المسائل الثلاث وحاولت التخفيف من آلامهم ولكن بطرق غير منظمة لا يستطيع المسائر فيها الاطمئنان على حياته الا قليلا من الزمن لا يؤبه له

تصدقت باصواع الشعير وارطال الدقيق على بعض البطالين وذوي الفاقة، وسعت في اصدار امر علي لفائدة العامل اليدوية . وفتحت للمدينين شركة اهلية تعمل على انقاذهم من مخالب المرابين . . .

ولا تنكران الادارة قد نشطت ازاء جيوش الجراد . لكن كارثة الطوفان رغم المقادير الضخمة المتجمعة من جيوب المحسنين فان منكوبي هاته الكارثة قد اصبحوا يقرعون اسنان الندم على امالهم الضائعة ذلك لان نهاية ما ناله الواحد منهم من مجموع الصدقات هنا وفي الخارج كان لا يتجاوز السبعين فرنكا . . . اما من اخذوا خمسين فرنك حتى الى العشرين والخمسة عشر فرنك ، فهم السواد الاعظم من المنكوبين . . . .

نحن لا نوجه اللوم على الادارة وحدها ازاء هاته اللاعيب ، ولكن هل في الامكان ان نقول انها عجزت هاته المرة ايضا عن مقاومة نكبات تونس . . . ؟

الموقف حرج والخطر اكيد . فهل من سامع ؟

مبرة الادارة

على اثر ما كتبناه عن اجراءات عامل المنستير في استخلاص الضرائب وفي استبداده بالامر على طالبي القروض من الشركة الاحتياطية قيل لنا ان الادارة قد تلافت الامر وسحبت من العمال حق النظر في مطالب المقترضين ويقال ايضا انها منعت امناء الفلاحة الذين يتوجهون لتقويم مكاسب طالبي القرض من اخذ اجورهم منهم وخصصت لهم قسما بالشركة ، يتسلمون منه اجورهم بعد قبول مطالب الراغبين في القرض من الشركة

ونحن بدورنا نحفظ للادارة هاته المبرة - ونستحثها على السير في هذا المنهاج ضرورة ان طائفة العمال على العموم الا البعض منهم قد استباحوا حقوق من هم تحت نظرهم واستغلوا جهل الناس بالقانون ومقتضياته فمثلوا باسم القانون ادوارا كادوا بها لمن لا يخنع لاهوائهم ويرضى بالصغار والعبودية لهم - والعياذ بالله -

نقول هذا ولدينا قضايا عديدة تتظافر كلها على ان شرذمة من العمال وما اليهم من الكواهي والخلفوات وحتى المشائخ قد استغلوا الوظيف للعبث بالحقوق وانتهاك حرمة القوانين ولو ان الادارة تراقب اعمال هؤلاء بكل دقة وتعقف لاستمدت الحقيقة برمتها ولعلمت كم في الزوايا من خبايا ...

(تليذه ...)

نظرة عامة

كلنا على علم من الحالة الحالة التي اصبحت عليها بلادنا التونسية من جراء المصائب التي ابتلينا بها هذا العام ،

فمن الطوفان الى الاعاصير الى الافات المفسدة زيادة على الازمة الضاربة اطنابها التي اضرت بغالب السكان الامر الذي دعى الحكومة لاعانتهم بالزيت والسميذ حتى يامنوا غائلة الهلاك

وكم يشتد الاسف حينما يطرق السمع ان عددا عظيما من الاهالي عدموا الخدمة واصبحوا عالة على البلا

ويذوب القلب جوى لتصريح شركة السكك الحديدية التونسية لبعض من عملتها المخلصين المتضمن تعيينهم لاعمال اشق مما الفوه في ابعد جهات العمالة البعيدة عن المرافق الحيوية والعمران اين تعوي الذئاب .

او لم تدري الشركة ان هؤلاء ذوو عائلات كثيرة العدد ليس لهم مورد سوى ما يحصله ولدهم من عرق الجبين وقد الفوا المقام في العمران فلا يستطيعون سواه

لذا رفعوا شكواهم لجناب عميد قرنسا الهمام وهو من نامل منه النظر لحالة هؤلاء المساكين على وجه يرضي الطالب والمطلوب

كما نامل من شهامته انجاز وعد الكرام ذلك الوعد الذي ادخل على عموم التونسيين سرورا عظيما بتلك الكلمات الذهبية التي فاه بها في افتتاح المجلس الكبير المتضمنة تشريك الاهالي في الوظائف الادارية حسب مقدرتهم لان الانفس تواقة لهذا التشريك النافع واحوج له من الظمآن زمن الحر للعذب الزلال

ثم اني ارى من واجب اخواننا التونسيين ان يرتكبوا لا سيما في هذا العام طريقة الاقتصاد مع الاستدامة على بذل الاموال في ما يعود على الجميع بالنفع العام مثل المشاريع الخيرية على اختلاف مشاربها هذه الجمعية الخيرية تقوم باعمال عظيمة نافعة تستوجب عليها كل اعانة وشكر واكبار

وهذه جمعية احباء الطلبة تقوم باعمال جليلة هائلة هي سعادة مستقبل هاته البلاد وهذه المدارس القرآنية ومزيتها المشاهدة الخالدة وغيرها مما يجلب النفع العام يحقيق بعديد المساعدة اليه والنهوض به من كبوته

زيتوني

مجمع البحرين

هذا الكتاب من ابدع اثار الشيخ ناصيف اليازجي وابلغ ما خطه يراعه الساحر لما اشتمل عليه من المقالا الشائقة والغرائب النادرة والشوارد اللطيفة والحكم الرائعة فضلا عما استنبطه من الامثال الواردة عن العرب وما انطوى عليه من ذكر انسابهم وقصصهم ونوادرهم ولطائفهم الى غير ذلك من الضوابط التي يحتاج كل اديب الى معرفتها صفحاته ...

وثمنه ٣٢ فرنكا داخل فيها اجرة البريد ويطلب من السيد سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

تنبيه - مصروف البريد الى بيروت مثل مصروف البريد الى فرانسا اي ان اجرة المكتوب نصف الفرنك واجرة الحوالة (الماندة) مثل فرنسا

مجموع محاضر جلسات مؤتمر

طلبة شمال افريقيا المسلمين

اتصلنا بنسخة من هذا المجموع المفيد وهو يقطع في ١٢٤ صفحة من القطع الكبير ويحتوي على جميع ما وقع في المؤتمر المذكور في السنة الفارطة وقد اتصلنا صحبة هذه النسخة بالرسالة الاتي نصها :

مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين

ليكن في علم الجميع انه قد ظهرت مجموعة اعمال المؤتمر الذي عقدته بتونس جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا في الراحة الصيفية الاخيرة تحت اشراف الخلدونية ونحن نعتذر لدى المشتركين في تلك المجموعة من تاخير بروزها وقد بذلنا قصاوى جهدنا لان يتم طبعها مباشرة باتقنا ونحن بارزيز هذا وانا نحرض مواطنينا الكرام على اقتناء هذا الكتاب النفيس الذي يحتوي على جميع التقارير التي قدمت في تلك والنتائج التي وصل اليها البحث والمناقشة فبذلك توفيرا في صندوق جمعية ابنائكم المتغربين في طلب العلم وتنشيطا لهم على المثابرة في السعي والعمل

وهذه المجموعة تباع بالمكتبة العلمية العربية بتونس لصاحبها الفاضلين السيد محمد الامين واخيه الطاهر وبمكتبة الاستقامة بتونس لصاحبها حضرة الشيخ محمد بن صالح النيفي بتونس وبالمكتبة المصرية بصفاقس لصاحبها حضرة السيد محمد محمود اللوز

كاتب الجمعية : الحبيب نامر

ولسان الشعب يشكر هيئة جمعية الطلبة على نشاطها ويحث العموم على اقتناء هذه المجموعة المفيدة

الشباب السوسي

يتحفز للنهوض

على ذكرى الهجرة المحمدية

اذ قلنا ان الشباب السوسي يتحفز للنهوض او ان الشعب التونسي او فردا من افراده مثلا يتحفز للنهوض فلا نخالك تفهم ان واحدا من هؤلاء كان ميتا فاراد الحياة (هكذا بالتبسيط) كما يفهمه غلاة المتشائمين من الحالة التي عليها التونسي اليوم على العموم ، ذلك لان مجرد ارادة الحياة والتحفز من حالة الى اخرى يستلزمان وجودهما وجود حياة نسبية على الاقل في هذا المتحفز وذلك المريد ، ولا ، يلزم ان يحس الجماد ويشعر فاقد الشعور ولعل بطلان ذلك بديهي امره لا يخفى ، وعلى هذا النحو تقول فكما ان افراد الحيوانات على اختلافها لا يقال في فرد منها انه فارق الحياة الا اذا بطل منه الحس وانعدمت منه الحركة بانعدام اسبابها مثل جريان الدم في مجراه الاعتيادي بين العروق وما الى ذلك من الاسباب التي تربط ماضي حياته المادية بحاضرها ، كذلك لا يقال عن امة من الامم انها فارقت حياتها المعنوية الا اذا انعدم منها الشعور بواجب ربط حاضرها بماضيها القريب او البعيد . اما اذا بقي لها ولو هذا الشعور المجرد واخذت زيادة على ذلك تتحفز الى درس مميزاتها وما كان لها من الاثار المجيدة فانها تستطيع ان تستظهر بذلك صورة حية قاطعة من تاريخها المتماسك الحلقات فتكون على علم بكنه هذا الحاضر وبكيفية ما يلزمه من التبديل والتغيير بطرق لا تختلف عما يقتضيه دستورها الاخلاقي الذي انبعث بشعاعه بدء وجودها

كل هذا يظهر انه كان مقدرا بذهن الشباب السوسي ولاجل ذلك سعوا الى النهوض من هذا الطريق قبل غيرهم . فسنوا منذ اربع سنوات سنة تشهد لهم بالسبق في هذا المضمار ، وما هذه السنة الا الاحتفال بذكرى الهجرة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام ، تحت اشراف جمعية قدماء المكتب بسوسة ، واس كل سنة هجرية

وقد شاء القدر ان تنزل مدينة سوسة عشية ليلة الاحتفال لهذه السنة ونكون من بين حاضريه ، ولعل الذي شجع كثيرا من الوافدين لقاعة الاحتفال علمهم بان معلم الشباب الاستاذ الكبير راجع ابراهيم قد تفضل في هذه السنة ايضا بالقاء محاضرة في حياة الخليفة الثاني او (امير المؤمنين) عمر ابن الخطاب

فعلى الساعة التاسعة من عشية غرة محرم الحرام قام رئيس جمعية القدماء المحامي الاستاذ الطيب الغشام ورغب من الحضور الانصات خمس دقائق اشعارا بالاسف لمقتل م. بول دومير رئيس الجمهورية الفرنسوية ثم شكر الحضور على تلبية الدعوة ولاحظ ان لبلدة سوسة فضل السبق في اقامة هاته الاحتفالات السنوية وختم مقالته الموجزة باشعار الحاضرين ان الاستاذ الشيخ راجح سيتحدث عن حياة عمر بن الخطاب ، فكان تصفيق مزدوج ،

وبعدها استهل الشيخ محاضرته بقوله الى فيها الى ذكرى الوقائع والاشخاص والاثار ، وكيف ان الامم لا يمكن لها ان تستمد حياتها من غير ماضيها ثم ذكر سياسة الاسلام في اوربا وفي غيرها من البقاع التي كانت لكلمة الاسلام فيها سلطان وقارن بينهم وبين الساسة الاروبيين اليوم باجمال واستنتج من ذلك بقواعد منطقية ان الشرقيين سيضيع لهم الزمان وسيقولون عن قرب او بعد ، (هذه بضاعتنا ردت الينا) ثم هو مع ذلك لم يهمل ما كانت عليه العروبة قبل الاسلام وما تلقاه سيد المرسلين من انواع الاذاية في سبيل الدعوة بجيش قوي ثابت ثبوت الرواسي فكان له الفوز على قريش واشرافها ثم قال كان العرب امة امية ليس لهم تاريخ كما هو شان كثير من الامم اذ ذاك فكانوا يؤرخون بالوقائع كواقعة الفيل وما اليها ثم لما اتسع نطاق الاسلام كان اول من احدث الدواوين عمر بن الخطاب وعندها كان الخلاف بين الصحابة والخلفاء الراشدين في مسالة التاريخ واخيرا اتفقوا على جعل الهجرة مبدا التاريخ حسب اقتراح علي ابن ابي طالب رابع الخلفاء رضي الله عن جميعهم ،

ثم تطوح حضرة الاستاذ المحاضر الى علاقة هذا التاريخ بحياة المسلمين اليوم في بقاع المعمورة ، واثنى على الشباب الذي يرى فيه السبب الرئيسي في توفيق بلدة سوسة الى اقامة هذه الاحتفالات كل سنة هجرية باستمرار وتعرض الى شباب الحاضرة ايضا وشكر سعيهم في كثير من المواقف (وفي اقتدائهم باخوانهم السوسيين في اقامة احتفال هذه السنة لذكرى الهجرة النبوية ايضا) وخص بالذكر منهم ابناء معهد ابن خلدون لاحيائهم ذكرى القيروان وذكرى عبد الرحمان ابن خلدون بمناسبة مضي ستة قرون شمسية على وفاته واشار الى ما تلى من الخطب والقصائد في ذكرى ابن خلدون وتلى اربعة ابيات من قصيد الفقيد الشاعر الشاب السيد محمود بورقيبة ، والى هنا اكتفى الاستاذ بهاته المقدمة التي قضى فيها خمسة واربعين دقيقة ، ولعله ارتج عليه الكلام فصرح انه في حيرة ايقاف حياة عمر بن الخطاب لا يستطيع الايجاز فيها والاختيار لانها - كما قال - كلها خيار في خيار ، واخيرا لم يسعه الا الشروع في الموضوع

فبدا اولا بالكلام عن حكاية اسلامه وكيف كان يقول الرسول الاعظم قبل ذلك (اللهم ايد الاسلام بابي الحكم بن هشام او بعمر بن الخطاب) ثم اتى بامثلة من ثباته وشجاعته وشدة شكيمته في الحق كما يظهر ذلك واضحا في غزوة احد الشهيرة على ان حضرة المحاضر برمي ان لابي بكر الصديق تاثيرا في التخفيف من حدة طباع المترجم له ببعض الشيء ،

وفيما يتعلق بتعاليمه الحربية قال فمن وصاياه الترتيب والمشورة وغير ذلك من التعاليم الاسلامية التي اقتفى اثرها المترجم له حذو القذة بالقذة فكان له وبمن جاء بعده من ائمة المسلمين الظفر والنصر في غالب حروبهم ان لم نقل في كلها ، واتى على ذلك بامثلة من فتوحات دولته لبلاد الفرس والشام ،

وهنا اتهل الاستاذ بفيض سحرا وبيانا في اعمال المسلمين ومآثرهم الخالدة ، سياستهم الرشيدة الفذة التي امتلكوا بها القلوب قبل الممالك وعمروها عن رضا من اهلها وسكانها الاصليين حتى كان المؤرخون ازاء التاريخ الاسلامي يقفون مدهوشين في حيرة مما يقرأون وما سيسطرون ، ثم اخذ يتحدث عن الظلم وعواقبه بصورة كادت ان تلمس ، وذكر ان اكبر ميزة يمتاز بها عمر انما هي ميزة العدل

قال الاستاذ ، ولا ننسى ان المسلمين عندما فتحوا بيت القدس في عهد هذه الخليفة الجليل اشترطوا على النصارى (الذين هم سكان البلاد وقتئذ) في معاهدة الصلح التي ابرمت بين الفريقين ان لا يسكن احد من اليهود .... وما عدا ذلك فقد امنوهم على اموالهم وكنائسهم وشعارهم في ذلك كلمة الله (لا اكراه في الدين) حتى ان عمر ابى عند اللزوم ان يؤدي الفريضة في كنيسة بيت المقدس فصلاها على درج الكنيسة خوفا من ادعاء المسلمين بعده ان الكنيسة التي صلى فيها اميرهم هي حق من حقوقهم

ولا تسل بعد ذلك عن عدله وزهده ففي كل زاوية من زوايا حياته ، حكم بالغة ودروس وعبر ، يعجز دون احصائها اللسان وتضيق بها القراطيس والمجلدات على ان الاستاذ قد اتى على جزء كبير منها ليس في الامكان تلخيصه كله فالمقام يتطلب الايجاز ويستدعي الاختصار على قدر الامكان ، لكن كيفما كان الحال ليس من الحق ولا من اللائق ان نغفل عما رواه الاستاذ عن اجراءات عمر مع بعض مع عماله واعوانه ، فقد اثبت حضرته ، انه استحضر عامله المغيرة ابن شعبة ، وسعد بن وقاص كما استحضر عمرو ابن العاص عامل مصر اذ ذاك لمحاكمتهم واقتصاص حقوق بعض الرعايا الذين اشتكوا منهم ومن سلوكهم وقد قال لاحدهم تلكم الكلمة الذهبية التي صارت مضرب الامثال اليوم (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) وكلمته الاخرى الشهيرة لاحد عماله ايضا ، (كثر شاكوك وقل شاكروك اما العدل او العزل) كما ان عمر اول من اتخذ الرقابة الشديدة على عماله

نقول بهاته المناسبة هل ان للحكومة التونسية ان تفهم واعيها نحو الاهالي فتقوم للعدل منارة وتقتص من عمالها مع رقابة شديدة وتفصل بين الساط ، كما كان يفعل احد خلفاء المسلمين منذ ثلاثة عشر قرنا ... ؟

وبالتالي فاننا نشكر بلدة سوسة عموما وشبانها ومعلمهم الاستاذ المحاضر على الخصوص كما نعتذر للقراء ثانيا في عدم احاطتنا بكامل المحاضرة ونبارك الله للشباب الساحلي في معلمه والمعلم في تلاميذه .

(احد الحاضرين)

مقتطفات

يتكلم لغات غريبة في غيبوبته

حدث ان معلم مدرسة يدعى جوزف شدت في بلدة تسر نوفيش من رومانيا يلقي امرا غريبا دهشت له الاطباء وعلماء النفس فهو يستغرق احيانا في غيبوبة فياخذ يتكلم اللغة البابلية البائدة والعبرانية والاغريقية القديمة ويتغنى بالاغاني العربية الجاهلية ... ولم يسبق له ان درسها او تعلمها وهو في حالة صحوه لا يعرف الا الرومانية والالمانية وقد تقدم في الاونة الاخيرة الى مستشفى تسر نوفيش للاستشفاء والراحة ومن اسهل الامور استغراقه في غيبوبة اذ يكفي لحمله في هذه الحالة ان تضغط يده ضغطا خفيفا

مقتطفات

الاتصال بالتلفون

بين عالمي المادة والارواح

هل يمكن ايجاد طريقة للتخاطب والتفاهم تصل بيننا وبين عالم الارواح ؟ !

هذا ما يقول به السير او ليفر لودج ، الذي اشتهر بابحاثه العويصة في علم استحضار الارواح والذي منحته الجمعية العلمية البريطانية في الاسبوع الماضي جائزة «فارادای» اعترافا بجهوده في العلوم الكهربائية

كان السير اوليفر لودج يعتقد ان لا بد له في القريب العاجل ان يصل بين عالمي المادة والارواح بجهاز اشبه بجهاز التلفون .. يستطيع به الانسان ان يتخاطب مع الارواح كما يتخاطب مع الاحياء ..

والظاهر ان نبوءة السير اوليفر لودج قد تحققت فقد اعلن مستر هاري برايس مدير معمل الابحاث البسيكولوجية بلندن عن محاضرتين يلقيهما استاذان يزعم كل منهما انه ابتكر الآلة التي تكلم عنها السير اوليفر لودج ..

والآلة الاولى هي عبارة عن صندوق صغير في جوفه بطاريات وآلات دقيقة يقول مخترعها انها تمكن الانسان من سماع ما يجري في عالم الارواح

والالة الثانية اشبه بالالة الكاتبة ولكنها تسجل جميع الاصوات المنبعثة من العالم الاخر .

وقد سئل مستر هاري برايس عن رايه في هذين الاختراعين ، فقال انه لا يستطيع ان يقطع بشيء في صدقهما الى ان يقوم صاحباهما بالتجارب المطلوبة في المحاضرتين اللتين اعلنا عنهما ، وانه مع ذلك لا يعتقد ان اختراع مثل هذين الجهازين من المستحيلات ..

(الجهاد)

عملة خشب

اصدرت غرفة التجارة في مدينة تينيو من ولاية واشنطون عملة من خشب الرقيق من فئة ٢٥ سنتا وخمسين سنتا ودولار عندما انكسر المصرف منذ عدة اسابيع في تلك المدينة وذلك تسهيلا للاخذ والعطاء فيها — وقد قبلت هذه العملة الموقتة باسعارها المعينة على انه وقد زالت الحاجة اليها وشعر السكان بان الطلب عليها كثير من جامعي النقود الغريبة صاروا يبالون ضعف ثمنها فيدفع لهم بلا تردد

صلاة لا تنقطع

في مدينة سير نغبري — ناغار من اعمال الهند هيكل هندوسي قديم لم تنقطع الصلاة فيه دقيقة واحدة منذ ١١٥٠ سنة ففيه ثمانية وعشرون راهبا يتناوبون في تلاوة الصلاة التي بداوا فيها سنة ٧٨٢ وكلما مات واحد خلفه اخر (الطيار)

الجدي الهندي

هؤلاء الانكليز نسيج وحدهم في الاستعمار يبزاون عند الضرورة بكل منطق ولايكترثون عند الخطوب بما قال الناس اوستقول .

فقد وجدت في برقيات امس ان الحالة [illegible] في الهند الى درجة جعلت السلطة تجرف الحاق بالالوف وتسوقهم الى السجون ولما كان السجن له حد من السعة محدود فقق للانكليز عقلهم ان يطلقوا المجرمين الماديين ليوجدوا مكانا للسياسيين . (كذا)

اليست هذه عقلية غريبة ؟ وهل يحسب المجرم اخف شرا من السياسي في عرف الانكليز ؟

اما في عرف المجرمين الذين اطلقوا سبيلهم فقد حسب اخف شرا ولاشك انهم هم الذين استفادوا من هذه العقلية الغريبة !

قيل ان احد الاعراب اكل على مائدة احد الامراء وهناك جدي جعل الاعرابي ياكل منه مسرعا فقال له الامير انك لتاكله بحرص كان امه نطحتك . قال وانت تشفق عليه كان امه ارضعتك !

والهند اليوم في نظر الانكليز تشبه جديا ينظرون اليه نظرتين مختلفتين . فيجنونه سياسيا كان امه نطحتهم ويطلقونه مجرما كان امه ارضعتهم !

ولكنهم سيسلخونه في الحالتين متى راقت الامور !

الف باء

الجنون فنون

رجل ينتحر لتنعم امراته

وجد البرت سوتز من سكان شيكاغو وعمره ٤٨ سنة قتيلا برصاصة في مكتبه ووجدت بجانبه ورقة مكتوبا عليها ما يلي :

لقد قتلت نفسي لامكن زوجتي من الحصول على ٢٨٥ الف دولار وهي قيمة ضمان حياتي اني اريد ان تعيش زوجتي عيشة الاغنياء وهي ياجديرة ولست اسف على ما فعلت لان جل ما اريده ان تكون زوجتي سعيدة قد يقول بعض الناس عني اني جبان اما امراتي فتعلم اني لم اكن اخشى ان احاول اكن ارهب ان اموت وختم قوله موصيا باحراق جثته

العلم

اختراعات نافعة

اصدر مكتب التسجيل الالماني في برلين احصاء للاختراعات النافعة في المانيا في عام ١٩٣١ نذكر منها ما وجه اليه النفات الجمهور لشدة نفعه وعظيم فائدته واليك البيان :

(١) مظلة (شمسية) مجهزة بمصباح كهربائي يستطيع حاملها القراءة في الظلام خلال نزول المطر

(٢) عصا يستطاع تحويلها بسهولة الى راديو يسمعك الانغام وانت حامل العصا في اي مكان كنت فيه

(٣) رداء ممدودة فيه اسلاك كهربائية للتدفئة فلا يشعر مرتديه بالبرد مهما كان شديدا

(٤) غطاء للمصباح (اباجور) مبرد

(٥) قفل للباب بمجرد لمسه المفتاح ينير مصباحا كهربائيا

(٦) جهاز اوتوماتيكي (متحرك بنفسه) لدهن الخبز بالزبده

(٧) حق للبودرة مجهز بمصباح كهربائي للاستعمال بالليل وخصوصا للممثلين والممثلات

(٨) قبعات (برانيط) مجهزة بمصباح كهربائي في مقدمها ينير المرتديها الطريق

(٩) مسدس وقلم حبر في آن واحد يستطيع محاول الانتحار كتابة وصيته ثم يطلقه على نفسه ويذهب الى حيث الفت رحلها ام قشعم

(١٠) مهد (سرير للطفل) يهتز بواسطة جهاز خاص

(١١) شمعدان يتحول بسهولة الى مظلة او الى ناي (شبابة) وعش رجبا تر عجبا

فكاهات

من هو البطل

سالت سيدة قاضيا السؤال الآتي :

— ماذا تسمي الرجل الذي وقف ان يشتري لزوجته فستانا جديدا اثناء ستة اشهر ؟

— اسميه بطلا

طريقة النوم

نصح رجل لصديقه المصاب بالارق ان يعد الارقام عند النوم حتى ينعس وينام وفي اليوم التالي قابله وسأله هل نفذ نصيحته ، فأجابه بالايجاب وانه لبث يعد الارقام حتى بلغ المائة الف

فسأله صديقه وبعد ذلك ؟

وبعد ذلك طلع النهار

لم يكن سكران

الوالد — هل كان جاك سكران لما عاد الى البيت بالامس

البنت الصغيرة — لا ادري ... على انه لما وقف أمام خياله في المرآة سأله من يكون ؟ ؟ ؟ ؟

مجلة الاخاء

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزواني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس الحاج علي ، حمادي بن الشابي سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري لمعاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الفرابه ، باجه ، عمار بن حليفة يونس بن شيخ عزره ، باجه ، علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سعامه ، باجه ، العربي بن الزاتي الجوني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطبالة ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن باعبد ، شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان ابن الولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوعوش قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، المرس علي بن محمد الصفر ، المرس ، قيدالله القداش .

زرمن تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الجحود على المني بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجهزة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من الشاي منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متباينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والدهاليب والبيلوفيرات من اجناس مختلفة والقرديان الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

ماكينات الخياطة

— بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة صناعة جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر قد ابعدت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر وماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى طلبية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتغراف وعن قريب ستصل الى محله ليجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قعبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية ، كلونيات من جميع الانواع — صابون النوالت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي نهج الفصباء عدد ٢٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وخمار كونوليات وبشكير وقمرالية بيضة وشخمة وفرانس سوسة صوف عال وبرقوز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين غباة البشرة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاني

المطبعة الوطنية